

قال تعالى :

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ
فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
يَجْمَعُونَ﴾

يونس ٥٨

حديث شريف

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَدٍ ، قَتْنَا حَاتِمَ بْنَ
مَنْصُورَ الشَّاشِيِّ أَبُو سَعِيدٍ ، قَتْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ
أَبِي عَرَّابَةَ الشَّاشِيِّ ، قَتْنَا وَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،
عَنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا
رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ " .



استراحة

بقلم : أ. نهى حامد عبد الرحمن



يأخذ ليعطي

ابتلاء، كنت فقيراً ابتلاء، كنت في مكانة
رفيعة ابتلاء، كل ما وهبه الله لك أو
زواه عنك هو مادة الامتحان، من أروع
الأدعية التي نقلت عن النبي صلى الله
عليه وسلم (اللهم ارزقني مما أحب
فاجعله قوة لي فيما تحب، وما زويت
عني مما أحب فاجعله فراغاً لي فيما
تحب) رواه الترمذي عن عبد الله بن
يزيد الحطمي الأنصاري.

وعليها أن ندرك يقيناً أن هذه الدنيا دار
امتحان والتواء لا دار استواء، فعندما
سئل الإمام الشافعي - رحمه الله- ندعو
الله بالابتلاء أم بالتمكين؟ فقال: لن تمكن
قبل أن تبلى.
أيها الإخوة، يأتي الامتحان بالثروات
بزينة الحياة الدنيا ، وبالعمران، وبكل
شيء آتاك إياه فانت ممتحن به، لم
تنجب أولاد فهذا ابتلاء ، كنت غنياً

أيها الإخوة الكرام، الدنيا التي نحن
فيها لها حقيقة وصورة فحقيقتها أنها
دار ابتلاء لا دار استواء، ومنزل ترح لا
منزل فرح، فمن عرفها لا يفرح لرخاء -
لأنه مؤقت- ولم يحزن لشقاء، وقد جعلها
الله دار بلوى، وجعل الآخرة دار عقبي
فجعل بلاء الدنيا لعطاء الآخرة سبباً،
وجعل عطاء الآخرة من بلوى الدنيا
عوضاً فيأخذ ليعطي، ويبتلي ليجزي.

بضع كلمات



د. سر الغتم عثمان

هنا صوت المثنان

لا تزال الجامعة تزود الجامعات في أكاديميات الإعلام وعلوم
الاتصال بعد أن سبقت كل الجامعات السودانية في العام
١٩٩١م باعتماد تخصصات الإعلام الثلاثة وحذت حذوها
كل الجامعات السودانية في التقسيم المعرفي لتخصصات
الاتصال المرئي والمسموع والمقروء والمباشر والجماهيري
والشفاهي وأحرزت الجامعة المرتبة الأولى بين الجامعات
السودانية في مناهج ومقررات الإعلام في ورشة اليونسكو
للعام ٢٠١٣م والتي انعقدت بمباني وكالة السودان للأنباء.
وهي الآن بعد أن أكملت صحتها التدريجية (نور المثنان)
خمس سنوات من الإصدار المستمر .. تريد أن تنتقل إلى
ارتقاء الأثر بإذاعة (هنا صوت المثنان) .. إذاعة جامعة
القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأم درمان.

إن إعداد إدارة مركز الإنتاج الإعلامي بالجامعة نفسها
لتتطور نحو البث التجريبي لإذاعة (صوت المثنان) هي نقلة
نوعية نحو الإعلام المسموع وتمهيد للانتقال للإعلام المرئي
المسموع (عبر التلفزة الفضائية) إن شاء الله بقناة [المثنان]
الفضائية قريباً بإذن تعالى.

فالجامعات التي تتعامل مع الإعلام الإلكتروني إنما تتحسب
للمستقبل الذي سيجعل العلم متدفقاً خارج أسوار الجامعة
إلى المجتمع الذي أكملت هذه الجامعة خدمته بالانتشار
الأفقي في ولايات السودان كله منذ ربع قرن من الزمان
وهي أول جامعة فتحت الطريق أمام الجامعات للعمل بنظام
الفروع وكان قانونها المؤسس لها عام ١٩٩٠م ينص صراحة
على إنشاء الجامعة لفروع لها في الولايات غير أن القانون
المعدل للعام ١٩٩٥م والذي صار قانوناً موحداً قد أغفل
خصوصية هذا النص الذي كان يرمز إلى أهمية وخصوصية
رسالة هذه الجامعة في خدمة علوم الإسلام الأساسية ونشر
القرآن الكريم وتفسيره وتعليمه وتجويده وتحسين تلاوته
، وإعجازه العلمي والتداوي به واستخراج حكمه وأحكامه.
ونشر الفقه الإسلامي بمذاهبه وإشاعة البلاغ النبوي وتعليم
الحديث وعلومه والسنة وإعجازها والسيرة وتطبيقاتها
العلمية. إلى جانب خدمة لغة القرآن الكريم ولسان العرب
المبين لشرائع وأحكام ومقاصد وقيم دين الإسلام العظيم
والدعوة إلى الله . إنها لرسالة عظيمة العباء واسعة أفاقها
وبعيدة مقاصدها ومراميتها. جديرة بأن تجند لها وسائل
الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والمنظورة.

إن (إذاعة صوت المثنان) هي اللجنة الثانية في مجموعة
المثنان الإعلامية التي ستكون لها شبكة من القنوات والإذاعات
والصحف والمجلات والدوريات والمواقع الإلكترونية . لتكون
هذه الجامعة رائدة في الإعلام المهني وتطبيقاته كما ظلت
رائدة في الإعلام الأكاديمي ونظرياته وعلومه بمنهجها
ومقرراتها المتقدمة.

لقد استغرقت لجان عديدة بالجامعة الساعات للإعداد لهذا
العمل الإعلامي الذي سيضع الجامعة على أثير ال F.M
بعد جامعة السودان المفتوحة وجامعة الخرطوم مباشرة .
ورغم أن مقترح قيام الإذاعة قد ورد منذ العام ٢٠٠٦م في
مخطط الجامعة الاستراتيجي إلا أنه لم يقدّر لها إلا أن تتنضم
عبر الأثير الصافي إلا في هذه الأيام المباركات ونرجو أن
ندبر مؤشر الهاتف النقال وراديو السيارة وموجه الراديو
الفضائي لنسمع صوت المثنان كما صافحت عيوننا صفحات
(نور المثنان) منذ سنوات لندخل بذلك من أوسع أبواب الأثير
بالعلوم النافعة لكل بيت ومرعبة وهاتف جيب .. ففرجو أن
يكون ذلك قريباً فمرحبا بصوتنا الذي من أفواهنا يحمل مذاق
السنتنا إلى أذان مستمعي إذاعة جامعة القرآن الكريم بلاغا
مبيناً وصوتاً أميناً للقرآن وأهله الذين جاءتهم الإذاعة منقاداً
تجرجر أذيالها فلم تك تصلح إلا لهم ...

إن الإعلام هو الجيش الثاني بعد العسكرية وقبل الاقتصاد
في إدارة شؤون العالم وتوجيه السياسة الدولية .. والذي لا
يملك إعلاماً نافذاً يظل صفراً على شمال الشمال .. لا يسمع
به أحد ولا يبايه له أحد فالذي لا إعلام له مجرد (نكرة) وهو
في سياق جملة الخطاب العلمي مبني للمجهول لا ينوب عنه
فاعل .. وليس لذكره من قائل وهو يضرب في صحراء الصمت
المطبق بلا طائل ، ويعمل ولا أحد يذكره بخير ومن ثم ليست
له شهادة قائمة .. فكيف تجب له الجنات في دار الخلود دون
أن يكون عليه شهود عدول.

معجزات مولد الرسول صلى الله عليه وسلم

والغريب أن كفار قريش
كانوا يعرفون الله سبحانه
وتعالى وما يؤكد ذلك حادثة
عام الغيل التي أرسل الله
سبحانه وتعالى طيراً أبابيل
قضت على جيش أبرهة، ولما
كان الليلة التي ولد فيها
رسول الله قيل سقطت من
ديوان كسرى أربع عشرة
شرفة وكانت هذه إشارة
إلى أنه سيملك الفرس أربعة
عشر ملكاً بعد ما سقط من
الشرفات. فملك منهم عشرة
ملوك بعد كسرى في أربع
سنين وملك الباقوت إلى
إمارة عثمان رضي الله عنه حتى سقطت
جميعها.



جميلة عمر سليمان

وجفت بحيرة ساوة التي كانت تسير فيها
السفن وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك
ألف سنة.

إن ما حدث وخاصة في مكة يبرهن أن مولده
صلى الله عليه وسلم ليس مولداً عادياً، كل
هذا يعتبر بمثابة هزة في ضمائر أولئك الذين
كانوا غارقين في أحوال الوثنية وعبادة النار
والانحراف عن عبادة الله الواحد الأحد.

شهد يوم ميلاد النبي صلى
الله عليه وسلم الكثير من
المعجزات ليس في مكة وحسب
ولكن في بلاد المشرق والمغرب
فجاء ميلاد النبي إيداناً بميلاد
الإيمان في قلوب البشر.
وعندما ولدت السيدة أمينة رأت
أم عثمان بن العاص وأم عبد
الرحمن بن عوف اللتان باتتا
عندها ليلة الولادة قالتا رأينا
نوراً حين الولادة أضاء لنا ما
بين المشرق والمغرب ونكرت
فاطمة بنت عبد الله الله أنها
شهدت ولادة النبي صلى الله
عليه وسلم وقالت فما شيء
أنظر إليه من البيت إلا نور، وأني لأنظر إلى
النجوم تدنو حتى أني لأقول تنقفي علي.

وروي أنه صلى الله عليه وسلم ولد معزولاً
سروراً أي مختوناً مقطوع السرة ، وأنه
كان يشير بأصبع يده كالمسبح بها.
حمله جده عبد المطلب إلى الكعبة وسماه
محمدًا، وهذا الاسم لم يكن العرب بالفوه
فسالوه لم رغب عن أسماء آبائه؟ فأجاب
أريد أن يحمد الله في السماء وأن يحمد
الله في الأرض.



مبروك الماجستير

تتقدم أسرة كلية الدعوة والإعلام ومركز
الإنتاج الإعلامي وأسرة «نور المثنان»
بأحر التهاني للمحرة بالصحيفة بهجة
جبريل عيسى بمناسبة مناقشتها
رسالة الماجستير في
تخصص الصحافة
والنشر. ألف
مبروك وعقبال
الدكتوراة.

اجتماعيات نور المثنان

والتدريب وصحيفة نور المثنان
يتمونون عاجل الشفاء لوالد
الزميل محمد الحسن عبدالرحمن
الذي أجريت له عملية جراحية
سائلين المولى عزوجل أن يجعلها
في ميزان حسناته.

● أسرة العلاقات العامة والإعلام
يمنىون عاجل الشفاء لزوجة زميلهم
خلف الله قريب الله سائلين المولى
أن يجعله في ميزان حسناته.

● أسرة كلية الدعوة والإعلام
يتمونون عاجل الشفاء للأستاذة
سوسن نائبة مسجلة عمادة تعليم
القرآن الكريم وأجر وعافية.

● أسرة مركز «أ» يسألون الله
تعالى أن يتقبل عمه الأستاذة
إعتماد مسجلة كلية الألسن سائلين
المولى عزوجل أن يتقبلها قبول
حسن، إننا لله وإنا إليه راجعون.

● أسرة الترحيلات بالجامعة
ترسل تعازيها الحارة لزميلهم
عادل عثمان على في وفاة والده
سائلين المولى عزوجل أن يتغمده
بواسع رحمته، إننا لله وإنا إليه
راجعون.

مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين، إننا لله وإنا إليه
راجون.

● بقلوب ملؤها الحزن وراضية
بقضاء الله وقدره تحتسب أسرة
الجامعة عندالله تعالى الزميل
عصمت مضموي بقسم العهد
والأمانات سائلين المولى عزوجل
أن يتغمده بواسع رحمته وأن
يجعل قبره روضة من رياض
الجنة إننا لله وإنا إليه راجعون.

● ترسل كلية التربية تعازيها
للدكتورة سلمى النور في وفاة
خالها سائلين المولى عزوجل أن
يجعله مع الصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

● تحتسب كلية اللغة العربية
عندالله تعالى عم الأستاذة دولة
الصادق سائلين المولى عزوجل أن
يلهم أهله الصبر والسلوان إننا لله
وإنا إليه راجعون.

● أسرة كلية الدعوة والإعلام
يسألون الله أن يتقبل عمه د.صافي
الدين

● أسرة مركز الإنتاج الإعلامي
والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

الحديث وعلومه.
● أسرة مركز الطالبات (ب) تسال
الله تعالى عاجل الشفاء لوالدة د.
حواء حمد

● تمنى أسرة كلية الدعوة
والإعلام عاجل الشفاء لوالدة
الدكتورة حواء حمد إثر الوعكة
الصحية التي ألمت بها سائلين
المولى عز وجل أن يجعلها في
ميزان حسناتها

● تبعث أسرة كلية الدعوة
والإعلام بالدعوات الصادقة
للأستاذ منير بان يشفيه الله من
العملية الجراحية التي أجريت له
سائلين المولى عز وجل أن يجعلها
في ميزان حسناته.

● أسرة كلية الحاسوب تتضرع
لله تعالى بأن يشفي سكرتير
العميد أ. الشاذلي عبد الله الذي
أجريت له عملية جراحية جعلها
الله في ميزان حسناته.

● أسرة مدرسة الألسن ترسل
تعازيها الحارة للخالة زينب في
وفاة والدها سائلين المولى عز
وجل أن يسكنها فسيح جناته

● أسرة مركز الإنتاج الإعلامي
وإدارة الأمن والسلامة وأسرة
المكتبة المركزية للطالبات ترسل
تهانيتها للزميل الهادي بمناسبة
زواجه الميمون من الأستاذة صفاء
بالمكتبة المركزية للطالبات متمنين
لهم حياة زوجية سعيدة وألف
مبروك.

● أسرة كلية القرآن الكريم طالبات
تهنئ الدكتور أبا القاسم أحمد عمر
بمناسبة نيله درجة الدكتوراة في
العقيدة بدرجة ممتاز.

● أسرة مدرسة الألسن تبعث بأحر
التهاني للأستاذة نمارق إبراهيم
معروف بمناسبة عقد قرانها ألف
مبروك.

● كما تهني أسرة المدرسة الموظفة
رانبا محمد إبراهيم بمناسبة
الزواج ألف مبروك

● أسرة مركز الطالبات (ب) تسال
الله تعالى أن يتقبل والد العاملة
زينب سعيد الحسن.

● أسرة كلية القرآن الكريم طالبات
تهنئ أ.د. زهير عثمان علي نور ،
بمناسبة تعيينه رئيساً لقسم